

## الأصول في النحو

قال سيبويه : والرفع على وجهين : على الإسم المضمّر في ( منطلق ) كأنه بدل منه كقولك :  
مررت به زيد يعني أنه يجعله بدلاً من المضمّر في منطلق .

قال : وإن شاء رفعه على معنى : مررت به زيد إذا كان جواب من هو فتقول : زيد كأنه قيل  
له من هو فقال : العاقل اللبيب وقد قرأ الناس هذه الآية على وجهين : ( قل إن ربي يقذف  
بالحق علام الغيوب ) وعلام الغيوب .

وتقول : إن هذا أخاك منطلق فتنبأ أخاك على ضربين من التقدير : على عطف البيان وهو  
كالصفة وعلى البدل فمن قال هذا قال : إن الذي رأيت أخاك ذاهب ولا يكون الأخ صفة ( الذي )  
لأن أخاك أخص من الذي .

فلا يكون صفة وإنما حق الصفة أن تكون أعم من الموصوف .

قال الخليل : إن من أفضلهم كان زيدا على إلغاء ( كان ) .

قال سيبويه : وسألت الخليل عن قوله : ( ويكأنه لا يفلح الكافرون ) و ( ويكأن ا ) فزعم  
: أنها وي مفضولة من ( كأن ) والمعنى وقع على أن القوم انتبهوا فتكلموا على قدر علمهم  
أو نبهوا فقبل لهم : أما يشبه أن يكون ذا عندكم هكذا وا أعلم .

قال : وأما المفسرون فقالوا : ( ألم تر أن ا ) وقال زيد بن عمرو بن نفيل